

حلقات نور على الدرب (860) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار - [00:00:20](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بياكم

الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من السودان. باعتها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف - [00:00:44](#)

كاف عين يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول لنا جار سيء العشرة وقد حصلت منه اكثر من مرة بادرة سيئة. وهو من اصحاب

النفوس الظعيفة يشرب الخمر. وقد طلب العفو - [00:01:04](#)

الا انني واسرتي ابتعدنا عنه ولم نقبل مخالطته. فهل علينا شيء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:21](#)

من المعلوم ان الجار له شأن عظيم من جهتي ما يحتاج اليه من التعامل الرسول صلى الله عليه وسلم ما زال يوصي بالجار. قال

الراوي حتى ظننت انه سيورثه وهذا يدل على - [00:01:46](#)

عظم شأن عقوق وحقوق الجار من ناحية كف الاذى عنه ومن ناحية تحملي ما يأتي منه من الاذى ومن جهتي الاحسان اليه ومن

جهتي انك لا تطلب منه ان يحسن اليك - [00:02:21](#)

فهذه امور اربعة الامر الاول ان تكف فذاك عنه والامر الثاني الا تؤذيه والامر الثاني ان تتحمل ما يأتيك منه من اذاه والامر الثالث ان

تحسن اليه والامر الرابع الا تطلب منه - [00:02:57](#)

ان يحسن اليك وعندما تفعل هذه الامور تكون قد اديت حقوق الجوار وعندما يكون الجار متصفا بصفات توجب هجره لله جل وعلا

جاري لا يصلي في المسجد او جار يشرب الخمر - [00:03:28](#)

او يفعل شيئا من المعاصي في امكانك ان تبذل له النصيحة اذا كنت يستطيع ذلك او انك توعظ الى بعض الاشخاص الذين لهم علاقة

به من جهتي انهم يبذلون له - [00:04:03](#)

النصح عندما تنصحه ولا يقبل منك او ينصحه بعض اصدقائه ولا يقبل منهم فهذا يجب هجره لان هجره طاعة لله جل وعلا ولا يجوز

للمسلم ان يغلب جانب حق المخلوق - [00:04:33](#)

على حق الله جل وعلا الهجر حق لله جل وعلا فواجب عن الشخصي ان يهجر جاره اذا كان على الوضع الذي سبق ذكره وبالله التوفيق

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عن نفسه الشيخ عبدالله كنت اعاني من امراض نفسية ووساوس قهرية - [00:05:04](#)

وعرضت حالتني على طبيب وبحمد الله شعرت بتحسن كبير ولكن الوسواس لم يفارقني حتى في صلاتي. ما حكم صلاتي؟ هل هي

صحيحة؟ وكيف يمكن التخلص من هذه الوسواس جزاكم الله خيرا - [00:05:39](#)

الجواب عندما يصاب الشخص بوساوس ينبغي ان ينظر الى الاسباب التي نشأت عنها هذه الوسواس ويعالج هذه اية الاسباب فمن ذلك ان يكون عند الشخص مشاكل سواء كانت هذه المشاكل - [00:05:58](#)

عائلية بينه وبين احد من اهل بيته او من سائر اقاربه او كانت هذه المشاكل بينه وبين احد خارج اسرته ان يكون موظفا وتكون هناك مشاكل بينه وبين رئيسه او بينه وبين احد من الموظفين - [00:06:39](#)

وهذه المشاكل تقلقه وتكدر نفسه فتنشأ عنده الوسواس وقد يكون السبب هو ضعف هذا الشخص من ناحية قيامه بحقوق الله جل وعلا وهذا يجعل الشيطان يتسلط عليه فيتساهل الشخص امتثال الاوامر - [00:07:11](#)

او ان الشخص يرتكب شيئا من المعاصي ويكون ذلك سبب لحصول هذه الوسواس لان هذا مدخل من مداخل الشيطان على الانسان من ناحية الوسواس اذا حصل خلل في باب الواجبات - [00:07:49](#)

او حصل خلل في باب المحرمات فان هذا يكون مدخلا للشيطان من جهة انه يوسوس لهذا الشخص في الاعمال التي يعملها عندما يمتثل بعض الاوامر يوسوس له في هذا الامر ووساوسه قد مثلا - [00:08:14](#)

تكون من جهة تكرار العمل كثيرا كمن يتوضأ للصلاة خمس مرات عشر مرات او يصلي الصلاة الواحدة مثلا خمس مرات قد يصلها عشر مرات وقد سألتني سائل وقال انني اجلس - [00:08:38](#)

اتوضأ للصلاة المغرب حتى يؤذن العشاء ولا شك ان هذا امر فيه خطورة على الشخص. فينبغي للشخص ان يتفقد نفسه من جهة عدم وقوع خلل منه في باب الواجبات وكذلك في باب المحرمات - [00:09:03](#)

هذا من الاسباب وقد يكون من الاسباب ايضا ضعف الارادة فان الناس يختلفون في الارادة فمنهم من يكون قويا في الارادة ولا يلتفت الى هذه الامور ومنهم من تكون ارادته - [00:09:31](#)

فيستسلم لهذه الوسواس. فينبغي للانسان ان يكون قوي الارادة ومما يحسن التنبيه عليه في هذا المقام هو التنبه الى الفرق بين الوسواس وبين الشك الذي يعرض للانسان الشك يعرض للانسان على سبيل القلة. اما الوسواس فانها تكثر - [00:09:53](#)

تأتي في المآكل وتأتي في المشارب وتأتي في الملابس وتأتي في العبادات كالوضوء والصلاة وكذلك بالنظر للصيام. وغير ذلك من الوجوه. وعندما يجد الشيطان مداخل كثيرة على هذا الشخص فانه يستولي عليه. فواجب على الانسان ان يبحث عن الاسباب - [00:10:26](#)

التي نشأ عنها هذا المرض ويعالج هذه الاسباب ويستعين بالله جل وعلا يسأله ان يزيل عنه هذا المرض وبالله التوفيق جزاكم من ناحية الصلاة. نعم. الصلاة اذا توفرت اركانها وشروطها وانتفت موانعها - [00:10:54](#)

فانها صحيحة ووجود الوسواس فيها ليس لها اثر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السؤال الذي يتكرر دائما شيخ عبد الله هل يجوز للرجل مصافحة المرأة الاجنبية الجواب هذا السؤال سبق - [00:11:21](#)

الجواب عنه في حلقة سابقة. ولكن مما يحسن التنبيه عليه ان هذه الظاهرة تكون موجودة عندما يكون هناك آآ ادنى علاقة بين المرأة وبين الرجل المرأة مثلا تأتي لمراجعة معاملة او ما الى ذلك - [00:11:41](#)

او تكون مثلا في متجر او ما الى ذلك فالمهم هو ان الشخص يجب عليه ان يتنبه لهذا الامر ولا يجوز له ان يصفح امرأة لا تحل له مصافحتها فالاجنبية لا يحل له ان يصفحها وبالله التوفيق - [00:12:08](#)

الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها المستمع وليد خالد يسأل هل التدخين محرم او مكروه؟ نرجو التوضيح الجواب من قواعد الشريعة ان الشيء اذا كان - [00:12:28](#)

ضارا فانه يحرم الاصل في المنافع هو الجواز والاصل في المضار هو التحريم واي شخص من الاشخاص الذين يشربون الذين يشربون الدخان لو سألته وقلت له هل هذا الدخان نافع - [00:12:55](#)

او ظار سيكون الجواب منه انه ظار وبما انه ضار فانه يكون محرما ولا عبرة بانتشاره وبيعه وكثرة من يشربه فان هذا النوع من الوجود لا يكون مبررا لباحة ما حرم الله - [00:13:35](#)

ولا يكون مسوغا لترك ما شرع الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بتكليف عباده فالحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله ولا عبرة بتصرفات الناس من جهة نقلهم الحرام الى الحلال من جهة التعامل - [00:14:19](#)

او نقلهم الحلال الى الحرام من ناحية التعامل من ناحية منعه مثلا او منع الناس عنه فواجب على الشخص الذي يشربه ان يقلع عنه وان يتوب الى الله جل وعلا - [00:14:49](#)

وايضا ان الشخص اذا كان يشربه تشربه زوجته ويشربه اولاده لان الزوجة اذا رأت ان زوجها يشربه تعتقد انه حلال واولاده يقلدونه في شربه. فلا شك ان له اثارا سيئة سلبية - [00:15:07](#)

على الشخص من ناحية نفسه فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين أسرته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا من سوريا فيقول هل يجوز ارتداء ثوب فيه خيوط من حريق - [00:15:34](#)

وهل يصح لباس رداء من حرير صناعي؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احل الذهب والحرير لانات امتي وحرم على ذكورها فلا يجوز للانسان ان يستعمل لا يجوز للرجل - [00:15:57](#)

ان يستعمل الحرير وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز حلق اللحية كاملة ام تركها دون تقصير او تحسين لمنظرها او ما يسمى بتحديد اللحية الجواب بعض الناس يكون عنده - [00:16:33](#)

تصور من ناحية تكليف شخصيته حتى تكون مقبولة عنده هو لانه ينظر الى نفسه في المرأة وتكون ايضا مقبولة عند زوجته وتكون مقبولة عند اولاده وفي خارج بيته من الناس - [00:17:00](#)

من يكون نظره نظرا شرعيا بمعنى انه يتكيف حسب ما تقتضيه الشريعة. ومن الناس من يتكيف حسب ما هواه وما تقتضيه رغبته ومن ذلك ما يحصل من التفنن من ناحية - [00:17:33](#)

اللحية فبعض الناس يحلقها نهائيا. يتعاهد حلقها يوميا قبل ان يذهب الى العمل سواء كان موظفا او تاجرا قبل ان يخرج الى العمل يتعاهد ويزيل هذا الشيء وبعضهم يقصر منها - [00:18:02](#)

من طولها وبعضهم وبعضهم يحلق من جهة عرضها وكل هذه الاعمال لا تجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعفى لحيته هذا من الناحية العملية ومن الناحية القولية جاء الامر منه - [00:18:26](#)

باعفائها فقال صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب واعفوا اللحى وهذا فيه تفرقة بين الشارب وبين اللحية من ناحية الحكم وبعض الناس بعض الناس يعكس هذا الحكم يعني شاربته ايضا ويحلق لحيته - [00:18:57](#)

المشروع للمكلف ان يتلمس وان يبحث عن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك في باب الواجبات المندوبات المباحات المكروهات المحرمات يلتمس هديه في ذلك فما كان هديه في العمل يعمل به وما كان هديه فيه - [00:19:25](#)

الترك يتركه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. وفي الصلاة قال كما رأيتموني اصلي. وفي الحج قال خذوا عني مناسككم الى غير ذلك من الاوامر. وجاء في القرآن - [00:19:57](#)

قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في قريتنا ثلاثة مساجد وفي بعض الايام تراهم يؤذنون للصلاة كلهم مرة واحدة. وفي ايام يؤذن واحد حتى ينتهي الاخر بعده وهكذا. فما هو - [00:20:22](#)

الفائز في ذلك جزاكم الله خيرا الجواب اذا دخل الوقت اذا دخل وقت الصلاة فان الشخص يؤذن في المسجد الذي عهد اليه ان يؤذن فيه وعندما يحصل خلل من المؤذن فينبغي مراجعة الجهة - [00:20:46](#)

التي هو مرتبط بها كوزارة الاوقاف فتبلغ بما حصل منهم من الخلل وهي تعالج ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان رمز رمز الى اسمه بقوله الطيب ميم. يقول - [00:21:11](#)

اذا دخلتم في الصلاة اي كبرت تكبيرة الاحرام وكان ثوبي فيه نجاسة من دم او او غيره. وانا كنت عارفا هذه النجاسة ولكن نسيت

ذلك حتى دخلت في الصلاة. ماذا اعمل؟ هل اسلم حتى اخلع ثوبي واصلي؟ ام - [00:21:34](#)

صلاتي ثم اعيدها بعد اكمالها والدهون جزاكم الله خيرا الجواب النسيان يكون اصليا ويكون طارئا والنسيان هو زهول القلب عن معلوم فعندما يعلم الشخص ان في ثوبه نجاسة وينساها ويصلي - [00:21:54](#)

ولا يعلم ان عليه نجاسة الا بعد الا بعد السلام فاذا كان اماما او مأموما فان صلاته صحيحة اذا كان اماما وكذلك صلاة الجماعة صحيحة واذا كان مأموما فان صلاته صحيحة - [00:22:31](#)

ايضا لكن اذا علم بالنجاسة وهو في اثناء الصلاة وهو امام فانه يستخلف من اول لحظة علم بالنجاسة يتأخر ويقدم شخصا يكمل الصلاة بالمأمومين واذا كان الشخص الذي علم للنجاسة في اثناء الصلاة مأموما - [00:23:05](#)

فانه اذا علم بها في اثناء الصلاة فانه يخرج من من المسجد ويغسل هذه النجاسة التي في الثوب فان تيسر له الحضور الى اكمال الصلاة مع الجماعة والا فانه يصلي ان تيسر له شخص يصلي معه جماعة والا فانه يصلي منفردا - [00:23:43](#)
ومما يحسن التنبيه عليه وقد يقع فيه لبس هو ان الشخص اذا كان اماما او مأموما يدخل في الصلاة وهو على غير وضوء فبالنسبة للإمام اذا دخل في الصلاة وهو على غير وضوء - [00:24:11](#)

ولم يعلم الا بعد فراغ الصلاة فان صلاة المأمومين صحيحة وصلاته باطلة فيعيد فبالنسبة له يصلي وبالنسبة للمأمومين صلاتهم صحيحة وهكذا بالنظر للمأموم اذا صلى على غير طهارة وعلم بعد فراغ الصلاة فان فانه يعيد هذه الصلاة - [00:24:43](#)
لان من القواعد المتعلقة من قواعد النسيان انه ينزل المعدوم انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود ولهذا الشخص اذا صلى على غير طهارة فقد انعدم شرط - [00:25:17](#)

من شروط صحة الصلاة فاذا كان معدوما لا ينزله منزلة الموجود ولكنه ينزل الموجود منزلة المعدوم كمن صلى خمسا ناسيا فانه يسجد للسهو صلاته صحيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر - [00:25:53](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:21](#)
شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام ولكم تحيات زميلي - [00:26:41](#)
مهندس الاذاعة الخارجية فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:01](#)